Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
9 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

ERBIL INTERNATIONAL HOTEL
فندق اربيل الدولي
مطعم بيخال
الان أكلة الباجة على الغداء
كل يوم جمعة
للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨

بيت الثقافة والفنون تحتفي بثلاث من رائدات المسرح

أقامت المدى بيت الثقافة والفنون، صباح أمس احتفالية لثلاث فنانات من رائدات المسرح العراقي، وذلك في بيت المدى بشارع المتنبي، وهن ناهدة الرماح، وازادوهي صاموئيل، وفوزية عارف، للحديث عن تجربتهن الفنية التي امتدت الى أكثر من ثلاثة عقود، واكتظت القاعة المخصصة للمحاضرات، بجمهور غفير، حيث ان الواقفين كانوا أكثر من الجالسين، فضلاً عن الحضور المتميز للقنوات الفضائية ورجال الإعلام.

وقدمت للفنانات الثلاث الفنانة التشكيلية كريمة هاشم، واصفة إياهن بالنخلات العراقيات السامقات والفنانات المتميزات اللائي ضحين بأنفسهن من اجل سمو المسرح العراقي.

رائدات المسرح الثلاث مع المقدمة كريمة هاشم

متابعة وتصوير / المدى

وكانت أولى المتحدثات الفنانة ناهدة الرماح التي قالت:

– بدأت التمثيل في السينما أولاً خلال فيلم "من المسؤول"؟

وبعدها استمرت رحلتي مع المسرح، وعملت في مسرحيات كثيرة، ومع مخرجين كبار، وما زالت مسرحية (النخلة والجيران) هي المحطة البارزة في حياتي، اذ كانت مع نجوم كبار استطاعوا ان يستثمروا الثيمة التي بنى عليها، غائب طعمة فرمان، روايته ولا أخفيكم ان إبداعي الفني تجلى في المسرح دون سواه، من الفنون لأن المسرح فتح ذراعيه، واحتضنني ومنحني الإبداع والوعي والمعرفة، وقضيت ثلاثة عقود من عمري على خشبة المسرح.

وفي مسرحية (القربان) المعدة عن رواية غائب طعمة فرمان، وإخراج سامي عبد الحميد، أصبت بالعمى وسقطت على المسرح، وتم نقلي الى الخارج للعلاج، وبالفعل عولجت وعدت وعيني ستة على ستة، الا انني بعد ذلك بدأ بصري يضعف شيئاً فشيئاً، وأضافت الرماح: في الخارج عانيت من الغربة الكثير، وكنت احلم باليوم الذي أعود فيه الى العراق، وها انذا أعود وإنني بينكم الآن، وبودي ان اقبل كل شارع ومنعطف ولبنة عراقية، وان احضن أطفال العراق ونخيل العراق، واشم تراب العراق لان فيه رائحتنا الحقيقية.

ثم تحدثت الفنانة آزادوهي عن تجربتها قائلة:

– كنت طالبة في الصف الثالث المتوسط حين مثلت أول أدواري في مسرحية "اني أمك يا شاكر" وكنت أسكن في محلة يسكنها عدد من الفنانين أمثال إبراهيم جلال وإسماعيل الشيخلي وسامي عبد الحميد وهذا ساعدني على الدخول في عالم الفن، وطلب مني هؤلاء الفنانون الولوج في عالم الفن وقد لقيت قبولا من عائلتي وخاصة أخوتي، وفعلاً جاءتني الفرصة عندما طلبت مني وداد عبد الحميد ان أمثل دوراً ووجدت صعوبة في القيام بهذا الدور لكوني لا أجيد اللغة العربية لأنني من أصل أرمني.

اما الدور الثاني فكان في مسرحية "حية سودة" في الكلية الطبية الملكية مع الممثل الدكتور فليح حسن حداد عندما كان طالباً في ذلك الوقت وليلى العبيدي زوجة مجيد بكتاش، وفي هذه المسرحية كان هناك مشهد فيه (منقلة) وكان دوري ان أضع (الحرمل) فيها على الجمر ولكن لعدم معرفتي وضعت الكثير من (الحرمل) فأدى ذلك الى حدوث دخان كثيف فأعترض الفنان سامي عبد الحميد على أدائي، بعد ذلك قدمت أوراقي الى معهد الفنون الجميلة وكنت الفتاة الوحيدة بين زملائي في قسم المسرح وأذكر منهم زميلي الفنان كريم عواد.

وأضافت:

أتمنى ان تعود تلك القيم العليا للفن والإبداع والجمال في هذا الزمن، اما أساتذتي في المعهد فهم جعفر السعدي وجعفر علي وجاسم العبودي الذين منحوا الطلبة الكثير من الخبرة، وكان يدرس في المعهد جميع الفنون، الديكور والتصميم والإضاءة والأزياء.. وأتمنى ان تدرس هذه الفنون في المعاهد والكليات المتخصصة الآن.

ومثلت في السنة الثالثة من المعهد أربع مسرحيات عالمية، وبعد التخرج ولكون نشاطي سياسياً أبعدت الى مدينة الرمادي وبقيت هناك لمدة تسع سنوات، وتواصلت بعد ذلك وحتى الآن مع المسرح وجمهوري.

اما الفنانة القديرة فوزية عارف فتحدثت هي الأخرى قائلة:

– في بداية الستينيات مثلت وانا في الابتدائية، كنت أشارك في الرسم والتمثيل وعلى ما يبدو ان الطفل الموهوب يمارس هوايته منذ الطفولة وكنت اقرأ الروايات العربية والعالمية، فيما بعد عجبت من نفسي اني قرأت في مرحلة متقدمة تلك الروايات وخاصة العالمية، وفي السادس الابتدائي نلت جائزة الخطابة والشعر وكنت الأولى على مدارس الكرخ.

وفي عام ١٩٦٢ قرأت من خلال التلفزيون إعلاناً يطلب فيه ممثلون وممثلات، وقدمت الى الإذاعة والتلفزيون وكانت معي صديقتي أمل المدرس التي ذهبت معي الى دائرة التلفزيون تشجيعاً منها لي في حين هي لم تقدم ولكن اللجنة قبلتها معي.

وكانت هذه المصادفة من أجمل ما يمكن، وكان عمري تقريباً ١٤ عاماً كانت هذه هي البداية ولكن المشكلة التي واجهتنا هي ان في دائرة التلفزيون أرادوا منا أولياء أمورنا وذهبنا معاً لإقناع والدة أمل المدرس وبعد التحايل عليها وافقت على ذلك، وقد اشتغلنا أول اعمالنا في التلفزيون (مجنون ليلى) وقدمت على قاعة الخلد ونقلت مباشرة الى الجمهور ومن انطباعاتي بعد خروجي من المسرحية اني لم اشعر بأي شيء من الخوف، وبعد ذلك نسبنا الى قسم التمثيليات في التلفزيون، وفي الإذاعة كان المرحوم عبد الله العزاوي يعلمني طريقة الإلقاء، وفي يوم جاءني المرحوم خليل شوقي وكان يقدم برنامجاً في التلفزيون وطلب مني التمثيل للتلفزيون وفي معهد الفنون الجميلة كان الأساتذة إبراهيم جلال وجاسم العبودي ومرسل الزيدي وجعفر السعدي ومحسن العزاوي كل الأساتذة كنت اعمل معهم في اعمال فنية بالرغم من كونهم أساتذتي، وبعد تخرجي شاركت مع فرقة المسرح الحديث وشاركت في الكثير من المسرحيات، وعلاقتي بسامي عبد الحميد انه كان له الفضل بدخولي الى معهد الفنون الجميلة وذلك في فترة الستينيات، وكنت اعمل مع الفنان خليل شوقي وكان سامي راجعاً من بريطانيا، وفي ١٩٦٤-١٩٦٥ بدأوا بتشكيل الفرقة القومية، وكانوا لا يملكون ممثلين، فقدمنا "تاجر البندقية" و"الحيوانات الزجاجية" وكانت هناك اعمال متميزة وجمهور هو الآخر لا يقبل بغير العمل المتميز.

جانب من الحضور

عزف واستماع

معزوفات على آلة القانون في بيت المدى

عازفة القانون ايمان عدنان

العازف جمال عبد العزيز

كان عزف إيمان عدنان على آلة القانون يصدح في المكان حتى (سلطن) لها الجميع وأصغوا للمعزوفات الجميلة والأغاني التراثية التي ذكرتهم بأيامهم الماضية.. صاحبة تلك المعزوفات إيمان عدنان التدريسية في مدرسة الموسيقى والباليه تلقت دعوة من مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون وفرحت بالمشاركة كونها تشارك للمرة الأولى في بيت المدى.

وعن رأيها بالمكان والفعالية قالت:

– بصراحة سبق لي ان شاركت في فعالية للمدى في العام الماضي للاحتفاء بالفنان يوسف العاني على المسرح الوطني، لكن مشاركتي هذه المرة هي الأولى ولم أتوقع جمال المكان وفعاليته ونشاطه، وهذا ليس بغريب على مؤسسة (المدى) وما تقدمه من دعم كبير واهتمام بالثقافة العراقية، قدمت اليوم عزفاً منفرداً على آلة القانون (الارتجال الموسيقي) وألحاناً على نغم الرست وتقاسيم حجازية وأغاني تراثية وأغنية (عد وانا اعد) لأنوار عبد الوهاب و(فوك النخل) و(الليلة حلوة) ضمن أجواء من فنون المقام العراقي الأصيل.

وعن توجهات الجهات المعنية في البلد باتجاه دعم الذائقة الموسيقية قالت إيمان:

– نلمس حراكاً من المؤسسات الثقافية باتجاه دعم الموسيقى والعازفين ولكننا نطمح بالمزيد، فهناك مواهب جديدة يمكن لها ان تتطور اذا ما لقيت الدعم والاهتمام.

وعن توجهاتها الفنية قالت:

– أنا من أسرة فنية، والدي الفنان عدنان محمد صالح مدرس في معهد الفنون الجميلة وعازف للعود، ولما دخلت معهد الدراسات النغمية فضلت دراسة آلة القانون لأني أجدها سيدة الآلات الموسيقية، وكذلك شجعني زوجي الفنان جمال عبد العزيز نائب رئيس اتحاد الموسيقى العرب، وابنتي شهد طالبة الآن في معهد الدراسات النغمية وهي تدرس آلة الجوزة وعضوة في الفرقة السيمفونية العراقية، وولدي الصغير خالد هو أيضاً طالب في مدرسة الموسيقى والباليه.

وفي لقائنا مع الفنان جمال عبد العزيز تحدث عن مشاركته اليوم حيث قال:

– نشارك اليوم بفرقة شبعاد الفنية وهي فرقة نسوية تأسست بعد عام ٢٠٠٣ وهي تتكون من عائلتين الأولى عازفة السنطور والمطربة هلا بسام وأختها هزار عازفة الجوزة وهلال عازف إيقاع، اما العائلة الثانية فتتألف من إيمان عدنان عازفة قانون وشهد جمال عازفة جلو، وأتولى أنا مهمة التدريس والإشراف على فعالية اليوم، والفرقة تتميز بأن معظم أعضائها من النساء، في الوقت الذي يشهد هذا النوع من الفنون عزوفاً من قبل النساء بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية المعروفة، ونشعر أننا في تحد كبير لإثبات وجودنا ونحن متفائلون بإمكانية المرأة وقدرتها على أثبات جدارتها.. ونشكر مؤسسة (المدى) على دعمها المتواصل للثقافة والفن في العراق.

إعلان

وزارة الصناعة والمعادن

فرصة استثمارية في القطاع الصناعي

يسر وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن نشاطها الاستثماري لعام ٢٠٠٩ ودعوة المستثمرين والشركات العالمية المختصة والمولين للمشاركة في الفرصة الاستثمارية لتأهيل وتحديث:

١ - معمل سمنت سدة الهندية/ محافظة بابل
٢ - معمل سمنت النجف الاشرف/ محافظة النجف الاشرف
٣ - معمل سمنت المثنى/ محافظة المثنى

على أساس المشاركة بالإدارة والإنتاج وزيادة الطاقات الإنتاجية والمساهمة في هذه الفرصة القيمة لما يشكله انتاج الاسمنت من اهمية لتلبية احتياجات السوق الكبيرة والجدوى الاقتصادية والمزايا المتحققة للمستثمر منها توافر أفضل أنواع أحجار الكلس وتأمين الوقود بأسعار مناسبة.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري لكل معمل من دائرة الاستثمارات – وزارة الصناعة والمعادن لقاء مبلغ قدره (١٥٠) الف دينار (مائة وخمسون الف دينار) فقط غير قابل للرد واعتبارا من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٩/٥/١٢ والاستعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعمل. ونلفت نظر ذوي الاختصاص والمهتمين لتقديم عروضهم وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري وسيكون التركيز على الجانب الفني والتطويري والكفاءة المالية على ان تقدم العروض بموعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/٧/٢٠ وبالإمكان زيارة موقع الوزارة على الانترنيت للاطلاع على المعلومات التفصيلية www.industry.gov.iq ومخاطبة دائرة الاستثمارات في وزارة الصناعة والمعادن على العنوان التالي:

العراق – بغداد- شارع النضال
هاتف: ٠٠٩٦٤٨١٦٦٠٤٠
نقال: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٧١٨٦٧
البريد الالكتروني: invest@industry.gov.iq
dev_investo7@yahoo.com

وزارة الصناعة والمعادن/ دائرة الاستثمارات

لقطات

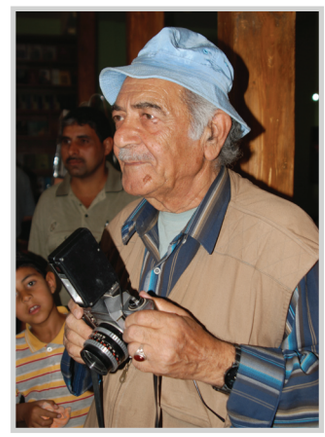

أقدم مصور

أقدم مصور في شارع المتنبي كان يحمل كاميرته وسنوات عمره ويلتقط الصور لضيوف بيت المدى،، انه مجيد حميد الذي قال: "أنا مخرج ومصور تلفزيوني، عملت في تلفزيون العراق، وقد جذبتني فعاليات المدى في هذا البيت وأحببت أن أوثق الوجوه والصور.

الواقفون أكثر من الجالسين

بعد ان بدأت فعالية الاحتفاء بالفنانات العراقيات راح زوار بيت المدى يحتشدون قرب المكان المخصص حتى اكتظ وصار عدد الواقفين أكثر من الجالسين.

حضور مميز

أصغر مصورة

الصبية نور سعد كانت تدور وسط الحضور وتلتقط الصور لكل أرجاء المكان بواسطة هاتفها النقال.. سألتها عن اهتمامها بالتصوير كونها أصغر مصورة، فأجابت: جئت مع خالتي ناهدة الرماح وأعجبني المكان وخصوصاً الكتب التي اعشقها جداً وعادة ما أقوم بتصوير كل ما يعجبني في هاتفي النقال.

ناهدة الرماح وحديث البدايات

ما ان بدأت الفنانة ناهدة الرماح حديث البدايات حتى ارتفعت رؤوس جميع الجالسين والواقفين ليحظوا برؤية هذه المبدعة وسط زحمة الحضور والاستماع لسيرتها الحافلة بالتعب والصعوبات، على الرغم من ارتفاع حرارة الجو في المكان بسبب غياب الكهرباء الوطنية.

تركوا الكتب

الكثير من مرتادي شارع المتنبي جاءوا ليبتاعوا الكتب في هذا اليوم (الجمعة) وعندما وصلوا بيت المدى غاب عنهم الكتاب وفضلوا الاحتفاء برموز الفن العراقي الأصيل.

الكهرباء الوطنية غائبة

غابت أمس الكهرباء الوطنية عن شارع المتنبي وعن بيت المدى، وبرغم حرارة الجو استمرت فعالية المدى ورفض الجمهور مغادرة القاعة.. حلوة نقولها لفناناتنا وجمهورنا، أما الكهرباء فالحر تكفيه الإشارة.